

أسم الكتاب : المواقف العربية والدولية من ثورتي تحرير العراق ١٩٤١-١٩٥٨.
أسم المؤلف : أ.م.د. صادق جابر علي الدوري.
الجهة الناشرة : دار أمجد للنشر والتوزيع.
رقم الطبعة وتاريخ النشر : الطبعة الأولى ٢٠١٧
مكان النشر : الأردن - عمان.
عدد الصفحات : ٣٢٩ صفحة.

عرض: أ.م.د. عبد الحميد العيد الموساوي

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية-جامعة بغداد



صدر كذلك للدكتور صادق جابر علي
كتاب ثاني بعنوان: المواقف العربية والدولية
من ثورتي تحرير العراق ١٩٤١ - ١٩٥٨ ،
عن دار أمجد للنشر والتوزيع في عمان ،
وقد جاء الكتاب بمقدمة وقسمين ،
القسم الأول/ ثورة نيسان - مايس ١٩٤١ بخمسة فصول ،
والقسم الثاني/ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بأربعة فصول

وعند قراءة عنوان الكتاب يتبادر إلى ذهن القارئ بأن الثورتين المذكورتين بحثنا وصدرت
بحقهما بحوث وكتب ودراسات كثيرة ... إذن: ما الجديد في موضوع كتاب الدكتور صادق
جابر علي ؟

لقد تضمن الكتاب المواقف العربية والدولية من الثورتين رغبة من المؤلف في إعادة كتابة
التاريخ على وفق منهج علمي جديد غير منحاز لتخليص تأريخنا من محاولات الهدم
والتزييف، إذ لا بد لنا عندما نتحدث عن تلك الثورتين أن نبرز دور إبطالها، لا من أجل
إنصاف التاريخ في أشخاصهم فحسب، وإنما من أجل أشخاص الحاضر وإبطاله غير المرئيين

الذين نريدهم أن يستبسلوا في الدفاع عن كل شبر من ارض الوطن، من اجل هؤلاء جميعاً .. علينا أن لا ننسى الإبطال والشهداء الذين كان لهم شرف الاستشهاد دفاعاً عن أرض الوطن وفي ضوء ما تقدم فقد تناول المؤلف المواقف العربية والدولية من تلك الثورتين كما يأتي :-

أولاً : لقد تم تناول ثورة نيسان-مايس ١٩٤١ بخمسة فصول هي :

الفصل الأول: دراسة الأوضاع السياسية في العراق قبل إعلان الثورة في ٢ من مايس ١٩٤١، وتأثير الحرب العالمية الثانية بتلك الأوضاع حتى قيام الثورة.

الفصل الثاني: تضمن دراسة المدور الفلسطيني في ثورة نيسان - مايس ١٩٤١ في العراق، وأوضاع الفلسطينيين في العراق قبل الثورة ، ودورهم في الإعداد لها.

الفصل الثالث: أهمية الدور الأردني في ثورة نيسان - مايس ١٩٤١ في العراق ، إذ كشف عن الموقف الأردني الرسمي ضد الثورة الذي أسهم بثقله العسكري لضربها والقضاء عليها، وذلك بمشاركته في العمليات العسكرية مع القوات البريطانية.

الفصل الرابع: موقف المملكة العربية السعودية الرسمي من الثورة وكان موقفاً متسماً بالحياد المشوب بالحدز، أما الموقف الشعبي السعودي فقد كان موقفاً متعاطفاً مع الثورة ، كما تناول موضوع لجوء رشيد عالي الكيلاني إلى السعودية بعد إجهاض الثورة.

الفصل الخامس: بحث فيه الدور المصري - السوري - اللبناني في ثورة نيسان - مايس ١٩٤١، إذ كان الموقف الرسمي المصري حيادياً ، أما الموقف الشعبي فكان مؤيداً للثورة، والموقف السوري المؤيد والمساند من خلال المشاركة الفعلية للمجاهدين السوريين في الثورة، إما الموقف اللبناني الذي تمثل بمناصرة الجماهير اللبنانية وطلبتها القومية من خلال جمع التبرعات والتطوع للإسهام في الثورة .

ثانياً : ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

تم تناولها بأربعة فصول هي:

الفصل الأول: بحث فيه الأوضاع السياسية في العراق حتى قيام حلف بغداد عام ١٩٥٥، ومن ثم حتى قيام الثورة في ١٤ تموز ١٩٥٨ وسلط الضوء فيه على حركة الضباط الأحرار، وظروف نشوئها، وقياداتها، والاتصالات السرية بين أعضائها، ومراحل التخطيط للثورة وتنفيذها.

الفصل الثاني: (المواقف العربية المعارضة للثورة) ركز فيه على الدول العربية التي أعلنت معارضتها للثورة، المتمثلة بمواقف كل من الأردن والسعودية والكويت.

الفصل الثالث: درس فيه المواقف العربية المؤيدة للثورة، منها موقف الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا آنذاك) التي كانت من أولى الدول في العالم تأييداً ومباركة لإعلان الثورة واعترافاً بالنظام الجمهوري في العراق، فضلاً عن موقف المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا) المؤيد للثورة وللنظام الجمهوري في العراق، مواقف عربية أخرى عند إعلان الثورة، وذلك لأن معظم الدول العربية لم تنل استقلالها بعد، فضلاً عن دخولها كمحميات تحت وطأة الاستعمار البريطاني مثل إمارات ومشيخات الخليج العربي باستثناء الموقف الكويتي المعارض لقيام الثورة.

الفصل الرابع: سلط الضوء فيه على المواقف الدولية من الثورة، كما بحث المواقف الدولية المعارضة للثورة، متمثلة بالمواقف البريطاني، والأمريكي، والتركي، والإيراني، أما المواقف الدولية المؤيدة للثورة، تمثلت بالموقف السوفييتي والفرنسي، والدول الأوربية الأخرى، وكذلك عاجل مواقف الدول الآسيوية والأفريقية من الثورة ولاسيما موقفي الهند والباكستان.

فيما تضمنت الخاتمة استنتاجاً يثبت أن ثورة نيسان - مايس ١٩٤١ حدث تاريخي كبير في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، يأخذ مفهوم الثورة فيها صفته الطبيعية كونها ثورة في الضمير العراقي وتطلعاته إلى إقامة العدالة الاجتماعية في العراق، رغم اتهام الثورة بشتى التهم الباطلة من قبل الاستعمار البريطاني ومن والاهم، منهم من أطلق عليها مختلف

